

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة في أشكال كلامها المنظمة هي وسيلة الاتصال بين الناس، وهي للرموز المعينة التي يتميز بها جنس البشر.^١ وهي كلام يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٢ وهي وسيلة للتوصيل وأداة للتسجيل ومساعدة آلة التفكير.^٣ ومكانتها المميزة بين اللغات الأخرى في العالم لأن وظيفتها وخصائصها للقرآن الكريم والحديث والكتب المتنوعة تراثا كانت أم عاصرة. ولذا، قال النبي صلى الله عليه وسلم: أحب العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي.^٤

وأما وظيفتها مهمة في عملية التعلم لنيل المهارة الأربعة في اللغة المقصودة. كان في تعليم اللغة العربية أربع مهارات التي يجب على

١ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣، ص: ١٨.

٢ محمد أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، كلية التربية جامعة دمشق، ١٩٩٧، ص: ٩.

٣ توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، القاهرة، دارالتضامن، الطبعة الأولى، ١٩٨٠ م، ص: ١٣.

٤ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير، سوريا: دار إحياء الكتب العربية، دون سنة، ص. ١١.

٤ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير، سوريا: دار إحياء الكتب العربية، دون سنة، ص. ١١.

الطالبات أن يعرفها وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فيجب على الطالبات أن يتعمقها لتحقيق أهداف التعلم المراد به، ولكن كثير من الطالبات يصعبن في تعلم اللغة العربية. وأما أسباب صعوبتها هو الأساليب والوسائل المستخدمة في تعلم اللغة العربية مملة. لذلك، يحاول العلماء أن يستخدموا الطرق والوسائل المعاصرة والفعالية في تعلم اللغة العربية. وعلى الطالب أن يحتاج إلى الوسائل التعليمية المناسبة حتى يصل إلى الأهداف الصحيحة.

ولا شك أن تقدم التكنولوجيا كشأنه مع كثير من مظاهر الحياة العصرية، أسهم كثيرا في تطوير طرق التعليم المعاصرة ففي كل يوم يطالع المدرسون في المذياع والتلفزيون والحاسوب والشبكة وغير ذلك من الوسائل السمعية والبصرية أو الوسائل المعينة التي تساعد بل تحثهم على تطوير طرقهم في تعليم اللغات المعاصرة.^٥ ويشهد عالم اليوم اهتماما بتطور الإعلام ووسائله، لأن الإعلام تطور تطورا مذهلا كنتيجة للتقدم التكنولوجية في فنون الاتصالات وعلوم الإلكترونيات وفنون الطباعات.^٦

٦ حمادة ابراهيم، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير

الناطقين بها، القاهرة، دار الفكر، ١٩٨٧، ص: ٨.

^٥ عبد العزيز شرف، اللغة العربية والفكر المستقبلي، بيروت، دارالجميد، بغير سن، ص:

والوسائل التعليمية مصدر أساسي المحتاجة الكاملة لمحاصلة على عملية التعلم واكتساب التعليم في المدرسة.⁷ وبكون الأجهزة المعاصرة في التعليم والوسائل من الشبكة والكمبيوتر ومعمل اللغة يدافع على نموذج الطالب لترقيته على التعليمية.

أما المراد بالتكنولوجية التعليمية في هذا البحث فهو الوسائل والأجهزة المستعملة في عملية التعلم من الكمبيوتر والتلفزيون والفيلم والمسجلات الصوتية (فيديو تيب) والشريط التي محتاجة لبحث الاختبار في الكلام. إضافة إلى ذلك، أنه كل مصادر التعليمية من المعلم ورئيس المدرسة والطلاب وتنظيمها والآراء وهيئتها والطرق لحل المشكلات في عملياته.

ويكون أحد الوسائل التعليمية المعاصرة في المدرسة العالية قدسية منارا قدس هي الوسائل المتعددة في معمل اللغة لتشجيع على مهارة اللغة العربية للطلاب فيها، ولكن إضافة إلى نظر الباحث في استخدام معمل اللغة، يكثر بأنه لا يستخدم استخداما تاما حتى لا يصل إلى الاهداف المقصودة و يظن الباحث باستخدامه يستطيع أن ينال القدرة العالية من ناحية العرفاني والوجداني والمهاري.

ويختار الباحث بمهارة الكلام لارتباطها باستعمال الوسائل المتعددة، لأنها من أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم، وهي وسيلة الاتصال بين الإنسان في مراحل حياته عن طريقة تكتسب بالمفردات.

⁷Basyirudin Usman, *Media Pembelajaran*, Jakarta: Ciputat Pers, 2002, Cet.1..., hlm:13.

وبالنسبة إلى الشرح المذكور فينبغي للباحث أن يبحث في تأثير استعمال الوسائل المتعددة على ترقية مهارة الكلام للطلاب في الصف العاشر بالمدرسة العالية قدسية منارا قدس. لأنها مهمة لترقية التعليم خصوصا لتعليم اللغة العربية.

وبناء على ذلك ، فيختار الباحث البحث تحت الموضوع: تأثير استعمال الوسائل المتعددة لترقية الكلام للفصل العاشر بالمدرسة العالية قدسية منارا قدس سنة ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

ب. تحديد البحث

انطلاقا من خلفية البحث السابقة، يريد الباحث أن يقرر بحته على المشاكل الآتية:

١. أية نتيجة تحصل من إنجاز تعلم الكلام للطلاب الذين يستعملون الوسائل المتعددة في الفصل العاشر بالمدرسة العالية قدسية منارا قدس ؟
٢. أية نتيجة تحصل من إنجاز الكلام للطلاب الذين لا يستعملون الوسائل المتعددة في الفصل العاشر بالمدرسة العالية قدسية منارا قدس ؟
٣. هل يوجد فرق في إنجاز تعلم الكلام للطلاب الذين يستعملون الوسائل المتعددة والذين لا يستعملونه؟

ج. أهداف البحث وفوائده

وفقا إلى المسائل السابقة فأهداف هذا البحث كما يلي :

١. معرفة إنجاز تعلم الكلام للطلاب الذين يستعملون الوسائل المتعددة في الفصل العاشر بالمدرسة العالية قدسية منارا قدس.
٢. معرفة إنجاز مهارة الكلام للطلاب الذين لا يستعملون الوسائل المتعددة في الفصل العاشر بالمدرسة العالية قدسية منارا قدس
٣. معرفة فرق في إنجاز تعلم الكلام للطلاب الذين يستعملون الوسائل المتعددة والذين لا يستعملونه

د. أهمية البحث

١. التطبيقي

- أ. للباحث: توسع المعرفة و تطبيق العلم الذي يناله
- ب. للمعلم: يكون هذا معتمدا لدى المعلم لترقية مهارة الكلام.
- ج. للطلاب: يكون تسجيعا للطلاب لبلوغ إنجاز التعلم و أن يسهل الطلاب في فهم المواد.

٢. النظري

هذا البحث سيعطي الباحث التفكير والتوجيه للمعلم عن أهمية استخدام الوسائل المتعددة في عملية التعليم حتى يكون التعليم فعالا و نجاحا.

هـ. مكان البحث

أما مكان البحث يكون في المدرسة العالية قدسية منارا قدس، وهي إحدى المدرسة في قرية كرجاسن في مدينة قدس. و يقصد بالمدرسة العالية في هذا البحث كما يستعمل في إندونيسيا هي المرحلة الدراسية لكي تقابل المدرسة العالية في البلدان العربية.

